

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الخامسة والثلاثين بعد المائة والسادسة والثلاثين بعد المائة ودورته الاستثنائية بشأن الإيبولا

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الخامسة والثلاثين بعد المائة في ٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٤، ودورته السادسة والثلاثين بعد المائة من ٢٦ كانون الثاني/ يناير إلى ٣ شباط/ فبراير ٢٠١٤. واستجابة لفاشية مرض فيروس الإيبولا عقدت المديرية العامة دورة استثنائية للمجلس التنفيذي في ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥. ويلخص هذا التقرير الحاصلات الرئيسية للدورات الثلاثة.

دورة المجلس التنفيذي الخامسة والثلاثون بعد المائة (٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٤)

٢- ناقش المجلس باستفاضة مسألة تعزيز الرعاية الجراحية الطارئة والأساسية والتخدير كعنصر من عناصر التغطية الصحية الشاملة، وأحاط علماً بالتقرير، الذي ستقدم نسخة منقحة منه وافق عليها إلى المجلس في دورته التالية (انظر الفقرة ٢٢). وبعد مناقشة مستفيضة بالمثل وافق على مواصلة النظر في مسألة آثار تلوث الهواء على الصحة، وذلك عن طريق إدراج الموضوع في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة (انظر الفقرة ١٦).

٣- وأحاط علماً بتقرير الاجتماع العشرين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وقرر على نحو استثنائي الإبقاء على عضوية البلدان الحالية في الفريق العامل المعني بالتخصيص الاستراتيجي لحيز الميزانية. ومع الحث على تعزيز قدرات مراجعة الحسابات وتسريع العمل في هذا المجال أحاط المجلس علماً بالتقرير السنوي عن التقييم، ووافق على خطة العمل. وأحاط علماً أيضاً بالتقرير الخاص باجتماعي لجنتي الخبراء، وصدق على تعديلات لائحة الموظفين فيما يتعلق بمنحة الانتداب؛ وسياسات التعيين؛ وتحديد محل الإقامة المُعترف به؛ والإجازة بدون مرتب؛ والإجازة المرضية في إطار التغطية التأمينية؛ وسفر الزوج والأطفال. وأحاط المجلس علماً بكل من بيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية وتقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

الدورة الاستثنائية بشأن الإيبولا (٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥)

٤- ناقش المجلس طارئة الإيبولا مناقشة تشمل السياق الحالي والتحديات ووقف الوباء والتأهب في البلدان والأقاليم المتضررة، وضمان قدرة المنظمة على التأهب والاستجابة للفاشيات والطوارئ المستقبلية الواسعة النطاق والممتدة. واعتمد قراراً مطولاً يتضمن منطوقه ٥٧ فقرة تتناول عدة أمور منها القيادة والتنسيق، والنظم الصحية، والمساعدة الطبية، والمعلومات والاتصالات، والتأهب، والأدوية العلاجية واللقاحات، وهيكل المنظمة وقدرتها، والبحث والتطوير، والموارد والتقييم، ووافق من حيث المبدأ على إنشاء صندوق احتياطي. وعلاوة على ذلك دعا القرار الدول الأعضاء إلى عدة أمور منها تعزيز القدرات اللازمة لتوظيف القوى العاملة الصحية في البلدان

النامية وتطوير قدرات تلك القوى العاملة وتدريبها واستبقائها، ولاسيما في البلدان الأشد تضرراً من المرض والمعرضة لمخاطره بشكل كبير؛ كما طلب من المدير العام عدة أمور منها أن يكلف بإجراء تقييم مبدئي من جانب فريق من الخبراء المستقلين الخارجيين، بشأن جميع جوانب استجابة المنظمة، منذ بداية فاشية مرض فيروس الإيبولا الحالية، بما في ذلك استجابتها داخل بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا، في تنفيذ إطار المنظمة الخاص بالاستجابة للطوارئ، وبالتنسيق بما يشمل تعبئة الموارد، والأداء على مستويات المنظمة الثلاثة، ليُعرض على جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين؛

٥- واستعرضت الدول الأعضاء الوضع الراهن للاستجابة لفاشية مرض فيروس الإيبولا في عام ٢٠١٤، وأصدرت توصيات بخصوص الخطوات الأخرى التي ينبغي اتخاذها من أجل وقف الوباء. وركزت المناقشات على تعزيز قدرة المنظمة على التأهب والاستجابة للفاشيات والطوارئ المستقبلية الواسعة النطاق والممتدة.

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة (٢٦ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ٢٠١٥)

٦- اعتمد المجلس جدول أعمال يتضمن ٤٦ بنداً، وأرجأ الاقتراح الخاص بالنظر في إعداد المبادئ التوجيهية للمنظمة وتصريف شؤونها إلى الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة، ووافق على إجراء المزيد من المشاورات بشأن عنوان ومضمون بند مقترح من بنود جدول الأعمال^١.

٧- وأحاط المجلس علماً بتقرير اللجان الإقليمية. ورحبت المديرية العامة بالممارسات المذكورة في التقرير بشأن القرارات الخاصة بالتقاعد ومواءمة نظم المعلومات الصحية، كمثالين مفيدتين فيما يتعلق بإصلاح تصريف الشؤون.

إصلاح المنظمة

٨- بعد مناقشة مستفيضة لمسودة إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول في لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وعقب اجتماعات رسمية للمجلس ومداولات فريق عامل غير رسمي، حدد المجلس مسائل عديدة تستلزم المزيد من العمل، وقرر أن مسودة الإطار تتطلب المزيد من الإعداد والتنقيح من خلال اجتماع حكومي دولي مفتوح. وبناءً على حصة ذلك الاجتماع ستُقدّم نسخة منقحة من الإطار إلى جمعية الصحة عن طريق لجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

٩- وبعد مناقشة مطولة بشأن التقرير الخاص بأسلوب عمل الأجهزة الرئاسية، والذي تم فيه تشجيع الأمانة على اتخاذ ما يلزم من خطوات من أجل التشجيع على وضع جداول أعمال أسهل إدارة، وإنشاء موقع إلكتروني للبيانات، وتحسين إدارة الاجتماعات الجانبية، أحاط المجلس علماً بالتقرير.

١٠- وأسهم كثير من الدول الأعضاء في المناقشة التي دارت في الاجتماعات الرسمية، وفي فريق صياغة معني بالنبذة الخاصة بتنفيذ الإصلاح، مع التشديد على ضرورة التركيز على الدروس المستفادة من فاشية مرض فيروس الإيبولا، بالاستناد إلى بحث مسألة تصريف شؤون المكاتب الإقليمية وصلتها بالمقر الرئيسي. وقرر المجلس إنشاء عملية تشاور للدول الأعضاء بشأن إصلاح تصريف الشؤون، ستشمل فريقاً عاملاً واجتماعين

١ المقرر الإجرائي م ت ١٣٣ (١).

مفتوحين للدول الأعضاء من أجل تقديم توصيات لدورة المجلس التنفيذي الثامنة والثلاثين بعد المائة، وطلب من المديرية العامة أن تيسر العملية، بما في ذلك تيسيرها من خلال إنشاء منصة إلكترونية.

الشؤون التقنية والصحية

الأمراض غير السارية

١١- اعتمد المجلس مقررًا إجرائيًا بشأن **حصيلة المؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية**، أشار فيه إلى الالتزامات الواردة في إعلان روما بشأن التغذية وإلى التوصيات الخاصة بإطار العمل، وقرر بالإضافة إلى ذلك أن يطلب من المديرية العامة اتخاذ عدة إجراءات تشمل الإسهام في آليات الأمم المتحدة وتيسير وتعزيز التنسيق بين القطاعات، وتوصية جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين بأن تنتظر في تأييد إعلان روما.

١٢- وأحاط المجلس علماً بأحدث المعلومات عن **اللجنة المعنية بالقضاء على سمنة الأطفال**. وأحاط علماً أيضاً بالتقرير الخاص بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال: وضع مجموعة المؤشرات الأساسية، والذي وافق في وقته على أن عقد المزيد من المشاورات لمناقشة المؤشرات الإضافية المقترحة للمجموعة الأساسية الموسعة فيما يتعلق بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، ووضع تعريف واضح لهذه المؤشرات.

١٣- وبعد المداولات التي دارت بشأن متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٤ بشأن إجراء استعراض وتقييم شاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، قرر المجلس أن يطلب من المديرية العامة نشر مذكرة تقنية خلال الأشهر القادمة بخصوص الطريقة التي ستقدم بها تقريرها في عام ٢٠١٧ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الالتزامات الوطنية المدرجة في الوثيقة الختامية لعام ١٢٠١٤ وفي الإعلان السياسي لعام ٢٠١١، باستخدام أدوات المسح القائمة، ومع مراعاة المؤشرات القائمة على المستويين العالمي والإقليمي.

١٤- وأحاط المجلس علماً بتقرير الحالة العالمي عن العنف والصحة، ووافق على الإطار الزمني المقترح لوضع مسودة خطة عمل عالمية بشأن العنف والصحة.

١٥- وبناءً على مناقشات مستفيضة ومدخلات من فريق صياغة غير رسمي أوصى المجلس جمعية الصحة بقرار بشأن العبء العالمي للصرع وضرورة العمل المنسق على المستوى القطري من أجل التصدي لآثاره الصحية والاجتماعية وأثاره على المعرفة العامة.

تعزيز الصحة طيلة العمل

١٦- أحاط المجلس علماً بالتقارير الخاصة بصحة المراهقين وصحة المرأة ورصد بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة. وأحاط المجلس علماً كذلك بالمناقشات الجارية بشأن مشروع القرار الخاص بأثر تلوث الهواء على الصحة، واعتمد المقرر الإجرائي بشأن التصدي لأثر تلوث الهواء على الصحة. وشجع الدول الأعضاء على الانتهاء من هذا العمل لكي تنتظر جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون في مشروع القرار على النحو الواجب.

١ انظر الوثيقة م١١/١٣٦، الملحق.

٢ الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، الذي اعتمدته الجمعية العامة في القرار ٢/٦٦ (٢٠١١).

١٧- وبعد الإحاطة علماً بالتقرير الخاص بالمناخ والصحة: حصيلة مؤتمر منظمة الصحة العالمية بشأن الصحة والمناخ، وافق المجلس على خطة العمل، شريطة أن تراعى فيها تعليقات أعضاء المجلس.

التأهب والترصد والاستجابة

١٨- أسهم العديد من الدول الأعضاء في المناقشات الخاصة بمسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. ورحب المجلس بالتقدم المحرز في إعداد مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وأحاط علماً بالخطوات التي ينبغي اتخاذها من أجل تنقيحها قبل أن تقدم إلى جمعية الصحة. وأحاط المجلس علماً أيضاً بالتقرير الخاص بشلل الأطفال. وسوف تضع الأمانة مشروع قرار تراعي فيه مشروع المقرر الإجرائي الذي كانت قد نظرت فيه، والتعليقات المدلى بها أثناء المناقشات، والترتيب الخاص بالمشاورات غير الرسمية بشأن النص قبل أن يقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين.

١٩- وفي المناقشات المستفيضة التي دارت بخصوص تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ربط العديد من التعليقات بين فاشية مرض فيروس الإيبولا وبين الحاجة إلى تعزيز تنفيذ اللوائح. وأحاط المجلس علماً بالتقارير واعتمد قراراً مقترحاً بشأن رسم خريطة مخاطر الحمى الصفراء والتطعيم الموصى به للمسافرين، وقراراً بشأن توصيات لجنة المراجعة المعنية باللوائح الصحية الدولية.

الأمراض السارية

٢٠- اعتمد المجلس مشروع قرار بشأن مسودة الاستراتيجية التقنية العالمية بشأن الملاريا للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠، مع التوصية بأن تعتمد جمعية الصحة. وأحاط علماً بالتقارير الخاصة بالوقاية من حمى الضنك ومكافحتها، والوضع المتدهور الذي أعرب عنه العديد من المتحدثين. وأحاط المجلس علماً أيضاً بالتقرير الخاص بخطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات. وأسهم العديد من الدول الأعضاء في المناقشة التي دارت بشأن التغطية بالتطعيم وضرورة أن تضاعف الدول الأعضاء جهودها في هذا الصدد؛ كما نوقشت مسألة توافر اللقاحات ويسر تكلفتها. وأعربت المنظمة عن تأييدها التام للنظر إلى التمتع باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية الأولية، والحاجة إلى الارتقاء بالتعاون على تحسين تقديم الخدمات.

٢١- وأحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بفاشية مرض فيروس الإيبولا في عام ٢٠١٤، وأشار إلى القرار الخاص بفاشية الإيبولا والذي اعتمدته الدورة الاستثنائية.

النظم الصحية

٢٢- بعد المناقشات التي دارت بشأن تعزيز الرعاية الجراحية الطارئة والأساسية والتخدير كعنصر من عناصر التغطية الصحية الشاملة، اعتمد المجلس مشروع القرار، وأوصى جمعية الصحة بأن تعتمد. وسيتم تحديث التقرير لتقديمه إلى جمعية الصحة على ضوء تعليقات الأعضاء.

٢٣- وأحاط المجلس علماً بمدونة المنظمة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي. وسلم بأن يقوم فريق خبراء استشاري باستعراض مدى ملائمة المدونة وفعاليتها، ويقدم تقريراً إلى جمعية الصحة، وبأن المشاورات جارية من أجل إعداد مسودة لاستراتيجية شاملة بشأن القوى العاملة الصحية.

٢٤- وبعد النظر في تقرير الاجتماع الثالث لآلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة، قرر المجلس أن يوافق على اقتراح مطالبة جمعية الصحة بأن ترجئ استعراض الآلية لمدة سنة إلى عام ٢٠١٧.

٢٥- وأحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بمتابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير.

٢٦- وفيما يتعلق بتقييم الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، قرر المجلس أن يوصي جمعية الصحة العالمية الثامنة والسنتين بأن تمدد الموعد النهائي للاستعراض العام للبرنامج إلى عام ٢٠١٨ والإطار الزمني لخطة العمل إلى عام ٢٠٢٢. وطلب من المديرية العامة أن تقدم، بعد التشاور مع الدول الأعضاء، تقريراً إلى جمعية الصحة في أيار/ مايو ٢٠١٥ عن خيارات إجراء التقييم والاستعراض البرمجي، وعن الإنجازات الخاصة بها، وذلك لأهداف منها إتمام هذه العملية بحلول عام ٢٠١٨.

٢٧- واعتمد المجلس مشروع مقرر إجرائياً بشأن مبادئ التوصل إلى توافق عالمي في الآراء بشأن التبرع بمنتجات الدم والمنتجات الطبية الأخرى البشرية المنشأ وإدارتها.

شؤون البرنامج والميزانية

٢٨- أحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بأحدث المعلومات عن تنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥ وتمويلها. وستضع الأمانة في اعتبارها تعليقات المجلس لدى وضع اللمسات الأخيرة على الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٦-٢٠١٧. وبعد ملخص عرضته المديرية العامة بخصوص عملية التخصيص الاستراتيجي لحيز الميزانية، اعتمد المجلس مقرر إجرائياً بشأن التخصيص الاستراتيجي لحيز الميزانية وأيد، ضمن جملة أمور، المبادئ التوجيهية، ووافق على توسيع العضوية لتشمل دولتين عضوين من كل إقليم. وطلب من الفريق العامل أن يقدم تقريراً إلى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والثلاثين بعد المائة في أيار/ مايو ٢٠١٥.

الشؤون المالية

٢٩- اعتمد المجلس جدول تقدير الاشتراكات للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وأحاط علماً أيضاً بالتقرير الخاص بمسودة الاستراتيجية المالية للمنظمة، وحث على المزيد من التشاور مع الدول الأعضاء لدى وضع اللمسات الأخيرة عليها.

الشؤون الإدارية ومسائل تصريف الشؤون

٣٠- أحاط المجلس علماً بالتقريرين الخاصين بالتقييم والعقارات: أحدث المعلومات عن استراتيجية تجديد مباني جنيف، وكانت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة قد نظرت فيهما. وستقدم الأمانة إلى الدول الأعضاء في عام ٢٠١٦ خطة تمويل كاملة بشأن تجديد المباني، واقتراح مشروع يشمل تحليل المخاطر.

تقارير لجان المجلس التنفيذي

٣١- اعتمد المجلس قراراً بشأن العلاقات مع المنظمات غير الحكومية، وقرر الإبقاء على العلاقات الرسمية للمنظمة مع عدة منظمات غير حكومية.

المؤسسات والجوائز

٣٢- وافق المجلس على تعديل النظام الأساسي لمؤسسة دولة الكويت لبحوث تعزيز الصحة، وأحاط علماً بحل مؤسسة جاك باريزو.

شؤون العاملين

٣٣- عين المجلس الدكتورة ماتشيديسو ريببكا موتي مديراً إقليمياً لأفريقيا، وأعرب عن امتنانه وتقديره للدكتور لويس غوميز سامبو نظراً لمساهمته في عمل المنظمة. وجدد تعيين السيدة سوزانا جاكاب مديراً إقليمياً لأوروبا.

٣٤- وصادق المجلس على تعديلات لائحة الموظفين فيما يتعلق بمرتبات الموظفين من الفئة الفنية والفئات العليا وسياستي التوظيف وحركة التنقلات، وعدة جوانب أخرى تتعلق بغرض وأداء اللائحة. وأوصى جمعية الصحة بأن تحدد مرتبات الموظفين في الوظائف غير المصنفة في رتب ومرتب المدير العام، واعتمد التعديلات المقترحة للنظام الأساسي للموظفين فيما يتعلق بتعيين الموظفين ونقلهم وإعادة انتدابهم وترقيتهم؛ وبإنهاء خدمتهم. وأحاط علماً ببيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية وتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية. وفيما يخص الموارد البشرية، أحاط الأعضاء علماً بالفائدة المحتملة من السياسة الخاصة بحركة تنقلات الموظفين وبضرورة إجراء جرد للمهارات.

مسائل للعلم

٣٥- أحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بلجان الخبراء ومجموعات الدراسة.

= = =